

قصة المشروع

فكرة وقصة انشاء " مركز عالمي للدراسات واللقاءات المستمرة بين الأديان ، من أجل احلال السلام " طرحت بالضبط يوم 23 يناير عام 2002 ، حينما ذهبت الى المركز الهام في مدينة أسيسي الإيطالية وحيث البابا قد عمل على تنظيم لقاء دولي لمندوبي أكبر وأهم الأديان ، ومن أجل السلام والصلاة سويا .

وكان قد تحد يوم 24 يناير لهذا اللقاء المشهود أمام الكنيسة الكبرى الرئيسية في المدينة ، وحيث كانت الترتيبات على أشدها ، بين تشييد لمخيم كبير من البلاستيك يجمع الحاضرين ، في قلب ميدان المدينة التاريخي الجميل .

وفي هذا المخيم ، وحيث يتم اجتماع قادة الأديان الذين يمثلون اثني عشر ديناً ، يتحدثون ويتناقشون ويصلون من أجل السلام .

وبالطبع لأهمية الحدث وعلى المستوى الدولي ، فقد كان هناك تجمع الصحافة على مختلف أنواعها بين اذاعة وتلفزيون وصحافة .

وبين الاحتفالات والروحانيات التي تعم الأجواء ، فقد تبين الى مدى الرغبة والعزيمة في الانتصار على عوامل العنف ، والاتفاق على نقاط واحدة وهي :

- 1- **نحن نتعهد** ومع التوقيع ، بأن العنف والارهاب هما ضدان لروح الأديان ، وندين أي أعمال تؤدي الى العنف والحروب التي يقدم عليها باسم الخالق الوهاب والأديان ، ونحن نتعهد كذلك على أننا نفعل كل ما في استطاعتنا لقلع جذور الارهاب .
- 2- **نتعهد** تربية الأشخاص في اطار الاحترام المتبادل ، الذي يؤدي الى المعيشة في وسلام بين مختلف العقائد والملل والثقافات والأديان .
- 3- **نتعهد** العمل على الدفع بثقافة الحوار المتبادل التي من شأنها تدعم التنمية والفهم وتدعيم الثقة المتبادلة بين الأفراد والشعوب ، التي في حد ذاتها تمثل العمود الفقري للسلام .
- 4- **نتعهد** الدفاع عن حقوق أي شخص ، وحق وجوده الانساني ، المطابقة لهويته الثقافية ، وتكوين الجماعة التي يعتمد عليها .
- 5- **نتعهد** الاقدام على الحوار بصفاء السريرة المجمل بالصبر ، غير ناظرين الى ما يفصل بيننا كأنه حائط مانع لا يمكن تخطيه ، فالمواجهة الفعالة مع شخصيات وثقافات أخرى متعددة يمكن أن يؤدي عنها تبادل المعرفة والدراية وحسن الصداقة .
- 6- **نتعهد** بالغفران والعفو المتبادل ، للأخطاء العنصرية التي حدثت في الماضي والحاضر ، متكاتفين بالدفع سويا للانتصار على الأنانية والكره والعنف والاستعلاء ، وأن نتعلم من الماضي أن سلام دون عدل ، فلن يكون ولن يتحقق .
- 7- **نتعهد** أن نكون بجانب من هم يعانون الفقر ومن هم دون رعاية مندوبين ، وأن نكون صوتاً واحداً لمن ليس لهم صوت غير مسموع ، وأن نعمل جاهدين أن نتخلص من تلكم العوامل ، معتقدين تمام الاعتقاد أنه لا يمكن لأي كان أن يعيش سعيداً وهو منعزلاً وحيداً .

- 8- **نتعهد** أن نعلو صوتنا أمام من لا يريد أن يتخلى عن أعمال العنف والاساءة ، وأن نشارك بكل رغبتنا وقوانا الكاملة ، وفي أن نعطي البشرية الوقت اللازم الكافي ، من أجل الوصول الى الأمل المنشود في تحقيق عدالة وسلام .
- 9- **نتعهد** الأخذ قدما بأي مبادرة تعمل على حسن تعاون وصدافة الشعوب ، مؤكدين أنه دون وجود دعم بينها فلن يكون هناك تقدما ، متخذين في الشأن مع الحيطة أن التقدم التكنولوجي من شأنه أيضا أن يعرض العالم الى خطر ودمار.
- 10- **نتعهد** أن نطالب مسؤولي كل الأمم في بذل كل طاقاتهم وجهدهم بقدر المستطاع سواء على الصعيد المحلي والدولي ، من أجل وجود تضامن ودعم عالمي يؤديان الى وجود عدل وسلام .

وكان للحث الجامع لدعم السلام من جميع الأطراف هو الذي دفعني لطرح الفكرة والمشروع الذي أنا عليه وفي حد ذاته لا يحتاج الى مخيم كبير من البلاستيك للاجتماع فيه ، وليكن في مقر يتفق عليه سويا ، ويعتبر في حد ذاته مقر مقدس مع الاحترام الشديد المتبادل بين الجميع .

ولأجل تحقيق هذا الغرض لابد من وجود مكان للتربية والتعليم ، وليكن في مدرسة أو جامعة على مستوى راق عظيم تعمل على الدفع بالثقافة العامة والثقافة الدينية والانسانية ، والتي من شأنها تستطيع أن تعرف وتحافظ على الخبرة العظيمة التي عليها البشرية منذ آلاف السنين .

ومن أجل تحقيق ذلك ، لابد من وجود حصن منيع ، وليكن في مركز كبير ، يعمل على الجمع والتحرك ، وعلى دعوة الآخرين في المشاركة ، حول طاولة دائرية في جو حوار سلمي سليم ، لأجل حل مشكلة الفوارق ، تشبه هيئة الأمم المتحدة ، وليكن في " المجلس العالمي للأديان من أجل الاسلام" (Re.Cn.PAX) .

هذه نبذات على المشروع الذي نظرحه ، والذي في حد ذاته فريد في نوعه وفي العالم أجمع ، وبالطبع فهو في حد ذاته صعب ، لكن من المستطاع تحقيقه .

الغرض الأوحد هو السلام :

سلام أراداه البابا مع كل الأديان ، والذي مندوبيه قد التفوا حواله متحدين بصفاء وصلاة في جو روحاني .

المشاهدات التي تم بثها وأرسالها على العام أجمع تظل

الحث والدفع مستمران ، وموجهة للجميع لأجل الوصول الى غرض أسمى ايجابي في المساعدة ، التي من شأنها لها قيمة مادية عظيمة ، وأعظم منها قيمتها المعنوية .

السلام بين الأمم يتعهد به هيئة الأمم المتحدة ، أما فيما يتعلق بين الأديان يجب أن يتعهد به " مجلس الأديان من أجل السلام" Re.Co:Pax والذي يجب أن يجتمع في مركز واحد لا غير وهو " المركز الدولي للدراسات واللقاءات المستمرة بين الأديان ومن أجل السلام" .

شكر ا على توقيع وعزم خمس دول قوية وهي الولايات المتحدة الأمريكية وانجلترا وفرنسا وألمانيا والصين التي استطاعت أن تخلق هيئة دولية وهي هيئة الأمم المتحدة ، والتي انضم اليها بقية الدول الأعضاء .

ومشابهة لذلك فان الأديان السماوية الثلاثة وهي المسيحية والاسلام واليهودية ، عليها الثلاثة أن تكون في المقدمة والأخذ بهذه المبادرة ، والعمل على تكوين هيئة ومكان حيث يجتمع فيه أعضاء الأديان ، يعملون ويشكلون أنظمة متحدة متفق عليها فيما بينهم ، بعد التحاور ، وبدون شك حول هذه الطاولة فسوف يشارك فيها بقية الأديان الأخرى ، لأجل مواجهه وتخطي كل الخلافات والعقبات التي بذغت في الأجواء وكلها بسبب الحقد والأموات البريئة التي وقعت ، والتي في حد ذاتها تعمل على تدمير البشرية ، وفي هذا المكان حيث توجد الهيئة والتكوين يجب أن يكون هناك مكانا للصلاة والذي يضيف على الجميع الاحترام المتبادل بين الأعضاء وأفراد الأديان المختلفة ، فضلا عن مكان لنشر الثقافة التي من شأنها تعطي خبارات الماضي المتسعة للشبيبة .

وفي المشروع المطروح يوجد ثلاث مقار ذات أهمية وهي :

- " معبد السلام " وفي وسط هذا المعبد توجد " نافورة السلام" حيث يحيطها معابد أخرى صغيرة تمثل مختلف الأديان مع الاحترام المتبادل .
- " جامعة الدراسات الدينية والانسانية" في مضمون دعم ونمو عامل السلام ، ومن أجل تربية وتعليم الشباب في الاحترام المتبادل بين اختلاف الملل والأديان وثقافة كل منها .
- " مبنى السلام " وهو مقر مجلس الأديان من أجل السلام RE.CO.PAX ويعتبر الحصن المنيع والذي يتم فيه المناقشات والعمل على حلها في هدوء وسلام .

والمشروع قد تم رسم نموذج (هيكل) معماري هندسي صغير منه بدقة بالغة بنسبة 180X320 لأجل لقاء النظر والأضواء على مدى أهمية المشروع العظمى . ولقد تم ارسال صور من هذا النموذج الى الفاتيكان والى الأماكن الأخرى المعنية في الأمر ، للاطلاع وأخذ الرأي .

كثير من شخصيات الفاتيكان أبدوا اهتمامهم بالمشروع مع تمنياتهم .

وللأهمية الثقافية بنوع خاص ، ولأجل تربية الشبيبة ، وتعريفهم بتاريخ الأديان أن كان لها وقعها وإيجابيتها من رئيس جمعية ال Mater Vitae Veritatis .

ونفس الرأي والواقع كان من قبل المركز الثقافي الاسلامي بروما الذي في حد ذاته جمعية ، والمعترف به من قبل الدولة الايطالية ، بعد أن قام أهله بدراسة المشروع ، وكتبوا رسالة عنه مشجعين وبالتضامن المعنوي .

ورأي هام آخر حصلنا عليه من قبل حاخام اليهود الأكبر الدكتور ريكاردو دي سيني الذي أعطى رأيه في الرمز والسمة ، وقام بتعيين مندوب عنه الحاخام شيزري موسكاتي يتابع المشروع .

وأراء أخرى ايجابية أعلن عنها شخصيات أخرى متعددة .

وأمام هذه الأراء المشجعة ، فقد رأيت النداء على أول لقاء عرض وللمعرفة في يوم 11 ديسمبر عام 2003 ، بعدها وفي الشهور الأخرى تم عقد عدة اجتماعات ولقاءات مع شخصيات أخرى مختلفة من جميع الأديان ، لأجل الوصول لأخذ الرأي ، وفي النهاية تم الوصول الى أهمية تكوين جمعية دولية ONLUS في أقرب وقت ممكن ، سوف يطلق عليها باسم RE.PAX-RELIGION PAX تعمل على تنفيذ المشروع وأغراض انسانية أخرى مكملة ، سوف يشار إليها في النظام الأساسي للجمعية .

وبموت البابا باولو الثاني العظيم الكبير ، فان الجمعية تواظب أعمالها بكثافة فائقة في مضمون ذكرى البابا العظيم ورجل السلام الأول ، عميق التدبير والفكر ، الذي عمل على تغيير تاريخ الانسانية وتغيير مسيرتها.

المركز الدولي للدراسات واللقاءات المستمرة بين الأديان ومن أجل الاسلام ، سوف يكون نقطة ثابتة والوحيد المنفرد ، الذي سوف يشار اليه بالبنان ، ويكون محور الاتجاه الثابت لكل معتقدي الأديان ، وسوف يعبر مندوبيهم عن ثقافتهم ودينهم وعاداتهم ، والتالي يمكن لهم الخروج بمشاكلهم الاقتصادية والاجتماعية والتعبير عنها وفي الاماكن التي يعيشون فيها وعلاقة كل منهم بين الأديان الأخرى ، والعمل على حل المشاكل بالحوار والمشاركة ، في اطار التعادل والاحترام المتبادل.

نيكولينو تاميليا

Nicolino Tamilia

الأخوة الأفاضل المكرمين

تحية طيبة وبعد

بهذا يسعدني أن أحيطكم علما بأن جمعيتنا التي يطلق عليها باسم RE.PAX-RELIGION PAX على اتصالات وحوارات قائمة على أوسع النطاق والشخصيات المسؤولة الأولى في عالم الأديان ، وعالم السياسة والسلطات ، سواء على الصعيد الدولي والمحلي الايطالي وحيث منبع الجمعية ، وذلك من أجل التوصل الى تكوين:

" المركز الدولي للدراسات واللقاءات الدائمة المستمرة للأديان من أجل السلام "

وذلك عن طريق ال ONLUS وهي جمعية انسانية دون أغراض نفعية

والدوسية المرفق طيا ، يعرض عليكم تاريخ المركز وكل الاتصالات التي جرت في المجال وكل التوضيحات المبينة عن المشروع ، والذي في حد ذاته يعبر فريد من نوعه ، ومدى أهميته وصلاحيته من الناحيتين المعنوية والمنطقية ، والذي هدفه الأول والوحيد هو من أجل تحقيق السلام والاحترام المتبادل بين الأديان .

حقا أنه صعب المنال ، ولكن ليس هناك من المستحيل يكون .

وفي هذا يسعدنا معرفة رأيكم حول المشروع والذي يهمننا أمره ، ومدى مشاركتكم الفعلية في تحقيقه ، وفي أي لحظة تريدون نحن على استعداد في استقبالكم بقلوبنا قبل أذرعنا ومن أجل التغلب على الصعوبات الجمة من أجل تحقيق عمل عظيم مثل هذا في سبيل خدمة هدف نبيل وهو السلام ، مقدرين في ذلك مدى ردود الفعل الايجابية سواء الفورية منها ، وفي المستقبل .

في انتظار ردكم الكريم نقدم خالص تحياتنا وتقديرنا واحترامنا .

الرئيس
نيكولينو تاميليا

اجتماع يوم 9 مايو عام 2005

بتاريخ اليوم وعند الساعة 1930 ، فلقد تم أول اجتماع تمهيدي في مقر نادي القضاة والمستشاريين القانونيين لدى القضاء العالي بروما ، لأجل تكوين وتأسيس الجمعية العالمية ONLUS RE.PAX من أجل السلام بين الأديان والتي من شأنها تحقق انشاء المركز الدولي للدراسات واللقاءات المستمرة الدائمة بين الأديان من أجل السلام ، ولقد تم الاجتماع على النحو الآتي :

الموضوعات المطروحة

- 1- افتتاح الجلسة مع تقديم التحية .
- 2- توضيح عام عن المشروع .
- 3- قراءة أغراض النظام الأساسي .
- 4- تعيين لجنة مختارة لأجل تحليل ودراسة بنود النظام الأساسي .
- 5- انجاز تكوين ال Onlus المتوقع لها خلال 6 يونيو الجاري .
- 6- موضوعات أخرى مطروحة تحت المناقشة.

عند افتتاح الجلسة ، وبحضور رئيس نادي القضاة لدى القضاء العالي الدكتورة ماريا الينا باسو ، وشخصيات عديدة من القضاة من بينهم القاضي المستشار الدكتور جوفاني بالازي ، والقس كريستيان ماري كارلوت رئيس مجلس الأستاذة للجامعة الحرة " Mater Vitae et Veritatis " والامام على سالم محمود سالم الذي يطلق عليه بالشيخ سامي رئيس الجمعية الثقافية القرآنية ، وموثق العقود القانوني جياكومو لاورورا الاستشاري لدى بلدية روما ، وعضو مجلس النواب فابيو دي ليلو ، والمحامي ستيفانو دي كاروليس ، والدكتور كروادو توشي ، والبرفسور جيوسوي نوتاري ، والمحامي كلاوديو سبلفيري ، والسيد ألبرتو فاكا ، والمهندس موريزيو ليشي ، والدكتور جاني مارينو ريفشي .

ولقد قام البرفسور نيكولينو تامليا المحرك الأول للمبادرة ورئيس جمعية الأديان PAX.RE.PAX النداء على السيدة تيريزا تومازي لتولي سكرتارية الجلسة ، بعدها قام الرئيس البرفسور بتقديم التحية والشكر للحاضرين المجتمعين في هذا الاجتماع الهام .

بعدها عرض الرئيس نفاط الأعمال محل الدراسة والمناقشة ، عارضا فكرة وتاريخ المشروع محل الدراسة ومناقشة الجلسة ، وعن كل الاتصالات التي أقدم عليها من أجل الدفع بالتنفيذ ، فضلا عن الاتصالات الهامة التي أقدم عليها مع شخصيات هامة ، منها امام جامع روما الكبير الشيخ الامام

محمود حماد شويته ، وكذلك رئيس حاخام اليهود الدكتور ريكاردو دي سيجني ، ورئيس الجالية اليهودية الدكتور ليوني باسيرمان ، ورئيس جامعة الفاتيكان الدينية القس دانييل أ. ماديجان ، فضلا الاعلان عن كل الاتصالات التي تمت مع الشخصيات الدينية وغير الدينية الكبرى ذات السلطات ، ومدى ردود الفعل الايجابية عند اطلاعهم عن المشروع والفكرة وايجابتهم الرسمية عن ذلك مع تشجيعهم ، والاجتماعات التي تمت مع الحاخام شيساري موسكاتي الموكل اليه من قبل الحاخام الأول الدكتور ريكاردو دي سييني ، والامام على سالم محمد سالم ، ومع القس كريستان كارولت ، ناشرا بين يد الحاضرين كراسة تحتوي على كل المستندات الخاصة بالمشروع ولكل الأعمال التي تمت عليه ، وعن الحوارات التي قامت من أجله ، ونسخة من النظام الأساسي لجمعية ال ONLUS التي هي في دور التكوين.

وبالمتابعة وقراءة أغراض ال ONLUS المنصبة في الخدمات الانسانية وتسهيل الحوار بين الأديان ، التي في حد ذاتها كانت الهدف الأكبر للبابا البولندي المتوفي يوتيليا ، والتي يقر أمرها أيضا البابا الحالي بنيديتو السادس عشر ، ومن أجل تربية الشبيبة على احترام ومعرفة التاريخ والعادات منذ آلاف السنين ، التي تهدف ومن هدف الجميع دعم السلام الذي يمر في أزمة في وقتنا الحاضر ، وكلنا نعلم ذلك .

وبتمحيص الفكرة التي بدأت على أنه ينقصنا نقطة تجمع ثابتة ودائمة وحيث تكون نقطة لقاء وحوار دائم بين الأديان ، ولأجل أن تكون مقر ثابت ودائم للحوار بين الأديان ، على مثال هيئة الأمم المتحدة وحيث تجمع كل الدول للحوار في سلام عن مشاكل ساخنة تختص بالعالم ومشاكل دولية ذات أهمية .

وأمام هذا النقص ، فان الرئيس يقترح تكوين جمعية ، تعمل في مجال الأنشطة الانسانية ، وتكون بمثابة قاعدة راسخة تعمل على حسن الحوار والعلاقة بين الأديان في اطار آراء متعادلة متحاورة ، وفي مناخ ثقافي منطقي وفي صلاة واحدة جامعة محددة وليست في صورة مؤقتة بل دائمة ، وحيث توجد أماكن الصلاة ، وليس بين طرفين كما هو في الوقت الحاضر ، تعتمد على :

1 - **معبد السلام** المحيط به منطقة خاصة للصلاة الجامعة بين كل الأطراف والأديان ، تتوسطه نافورة السلام يحيط من حولها نماذج مصغرة رمزية لمعابد كل الأديان ، مع الاحترام المتبادل بين الجميع .

2- **صالات مدرجة للدراسة الجامعية** وحيث يدرس فيها لكل حسب دينه وتاريخه ، وما هو متعلق به من عادات الى آخره ، في مضمون المواد الانسانية .

3 - **أماكن لتكون بمثابة مكتبة قيمة ، مكتب عميد الجمعة ، السكرتارية ، ونشاطات نظامية .**

4 - **مقارات انابة ، أجهزة فنية وخدمات لازمة ، خاصة لقاعة المؤتمرات .**

5 - صالة كبيرة مخصصة لعقد المؤتمرات على شكل دائري يطلق عليها باسم مقر مجلس الأديان للسلام (RE.CO.PAX.) وحيث يتحاور فيها عن العلاقة بين كل دين في جو ثقافي محايد ، يدفع على تخفيف حدة الشك وعوامل الاختلاف القائمة ، ويجمع النقاط التي يتفق عليها بين الأطراف وتقدم على التحاور في مجال المشاكل الاقتصادية والأرضية ، فضلا عن منع قيام الحروب وسيولة الدماء في اطار عامل السلام ، مع الاحترام الأخوي المتبادل بين الأديان .

ومكان اقامة هذا المشروع الكبير يمكن الاختيار عنه بين الأديان وفي اتفاق تام وفي أي مكان يروونه صالحا ومتفقا عليه .

ولقد أضاف الرئيس في عرضه وحديثه مدى اهتمام الادارات المحلية لبعض من البلديات في جزيرة صقلية و اقليم اللازو مثل بلدية مازارا ديل فالو و كامبوبيللو دي مازارا في منطقة تراباني و فالموتوني من الدعم الشامل والمالي من أجل اقامة المشروع على أراضيها ، واسداء الأراضي مجانا ، بحكم ان المشروع له أهمية عظمى كبيرة في مجال التنمية والدخل.

كما وأن تمويل المشروع والعمل على تنفيذه ليس في حاجة فقط الى وجود الأراضي التي سوف يثبدها عليها وليس في المصروفات الأولية اللازمة ، لكن الأهمية في كيفية العثور على دعم مالي كبير من المجموعة الأوروبية ومن هيئة الأمم المتحدة ، ومن الهيئات والمؤسسات الدولية من أجل تحقيق هذا الغرض الانساني الثقافي الكبير من أجل السلام .

والقيام بهذه الأعمال والأنشطة تحتاج عندئذ الى مكاتب ومنظمات تبدي عملها على الفور بعد تكوين ال ONLUS التي من شأنها تعمل على تقديم المشروع وكل الطلبات اللازمة للحصول على دعم مالي يحقق الغرض .

وفي هذا يجب القيام بالاتصالات الرسمية مع أعلى السلطات وبطريقة رسمية ، من أجل دراسة وبحث كيفية التنمية المتبادلة وفي اطار منح دراسية للشباب ، من أجل تحقيق التعمق الديني والثقافي في اطار العلاقات المنظمة المدروسة .

وبعد هذا العرض ، فقد تطرق في الحوار المستشار النائب دي ليللو ، الذي أشار الى نقاط هامة خلال تدخله في الحوار والمناقشة ، وعن انشاء المشروع في روما ، في مضمون رأيه الشخصي .

ولقد دعى المهندس شيلبيستينو جراسي من الرئيس أن يقدم برنامج مبدئي عن المصروفات الادارية من أجل تكوين الجمعية وعلى الأقل لمدة عامين ، وطالب القس كريستيان كارلوت من موثق العقود القانوني لاورورا توضيح بعض النقاط القانونية عن النظام الأساسي للجمعية .

ويقترح المحامي سيفانو دي كاروليس القيام بمقابلة شخصيات هو عمل عليها فعلا من أجل تبيين النظام الأساسي للجمعية ، وما حوله من نظم .

وبعد المناقشات وعلى قرب من انتهاء الجلسة ، فقد جمع الرئيس مختلف الملاحظات والاقترحات التي جرت خلال الاجتماع والحديث ، مقترحا مع موافقة الجميع على تكوين لجنة خاصة متخصصة بمشاركة موثق العقود القانوني جاكومو لاورورا والحاخام شيساري مسكاتي ومندوبين من الأديان وشخصيات هامة أخرى تم الاتصال بها ، عملا على التكوين..

من مهام اللجنة الخاصة :

1 – العمل على تحرير النظام الأساسي ل ONLUS بصورة نهائية .

2 – وجود مكتب سكرتارية ، مكتب للاعلام والعلاقات العامة ، دراسة مبدئية عن المصروفات ، برنامج مخطط عن سبل الأعمال .

وفي مضمون الاتجاه التنظيمي المقترح والمتفق عليه من الحاضرين ، فان الرئيس يقترح على الاقدام الرسمي لتكوين الجمعية مع تحديد تاريخ الاجتماع القادم الذي سوف يعلن عنه .

ولقد انتهى الاجتماع عند الساعة الثامنة والنصف مساء .

السكرتيرة
تيرثسا توماسي

توقيع الرئيس
نيكولينو تاميليا

المركز الدولي للدراسات واللقاءات المستمرة للأديان من أجل السلام

فكرة مشروع مركز دولي للدراسة والمقابلات المستمرة للأديان والسلام ، في رؤيتها ، يمكن تحقيقها في اطار الحاجة والى وجود صرح هندسي معماري ، يشيد على أسس عظيمة تثير الانتباه والأنظار ، وعليه فيجب أن يكون حجمه وتشبيده مطابق لأعماله ، وعلى أن يشيد على أرض مسطحة وحيث يرى من بعيد مرتفعات جبلية صغيرة تخلق الأنظار .

- المركز يتكون من : " معبد السلام " وفي وسطه تشيد " نافورة السلام " محاط بها وحولها معابد تمثل الأديان .
- " جامعة الدراسات الدينية الانسانية " .
- " مبني السلام وحيث مجلس الأديان من أجل السلام " RE.CO.PAX

هذه المنشآت ، هي الجزء الأساسي العملي لمجموعة المباني الهندسية التي أشرنا عنها ، التي في حد ذاتها تمثل مرحلة التقارب ، ولمواجهة المشكلات التي تتعلق بعلاقة وحوار الأديان ، وتعتبر كذلك البداية الأساسية من أجل الوصول الى حوار بناء سليم قبل السلام .

معبد السلام وفي وسطه نافورة السلام الذي بمثابة المعصم الأساسي ، والرمز للقاءات من يؤمن ، ويعتبر نقطة وصول لكل أديان الكرة الأرضية أجمع ، وحول هذه النافورة يمكن أن يصل ويلتف حولها مجموعات حاشدة حجاج من البشر ، لأجل الصلاة سويًا من أجل السلام ومن أجل البشرية وفي داخل هذه النافورة توجد عدة قواعد على شكل دائري ، ترمز لكل الأديان ، التي يتساقط عليها مياه النافورة .

والمياه يمثل الطهر والصفاء والحياة ، ويعطي الأمل في المستقبل ، والقاعدة الدائرة لحوض النافورة تمثل العالم الذي نعيش فيه الآن في اطار الاحترام المتبادل .

وطريق الماء يتجه نحو المغرب والمشرق ، يمر بمساحة الجامعة ، حتى مبني السلام ، ويتحد مباشرة مع نافورة السلام والمقر الأكبر لمجلس الأديان ، ومن طريق المياه يخرج منها هياكل بأيادي مفتوحة ، وعليها يمشي الحجاج والناس ، مغطاة من أعلاه ، وحيث يجمع مساحة الصالة الكبرى مع مقر المجلس .

وطريق المياه والمشى ، يرمز الى مسيرة الانسان ومن وقت تجمع الجمع والحشد ، وحيث يوجدون في منطقة النافورة ، وعن طريق الأبحاث في الجامعة والمكتبة ، ودليل التبادل والاتصالات (مبني السلام) الى أن يأخذ بهم الى مواجهة الصالة الكبرى للمجلس RE.CO.PAX .

الصالة الكبرى أو بالأحرى مقر مجلس الأديان RE.CO.PAX هو على شكل دائري مستقل عن المباني الكبرى العظيمة ، المفصولة عن المساحات الكبرى التي من حولها وحوض المياه ، وحيث يرى الطريق الأعلى الذي يفصل بين الروحانيات والماديات .

وهي كلها تعني المكان الصافي الذي يبني من أجل رفع الخلافات والتفرق والاختلافات ، ويعمل على جمع التوافق بقدر الامكان على المستوى الفقهي العلمي والتحرك مع الدفع بالسلام في اطار التجمع والتوافق الكلي كل حسب عقديته وملته ، وللبحث عن التضامن الأخوي المتغيب .

حجم مباني الجامعة للدراسات الدينية والانسانية يبني على مساحة كبيرة شاسعة خضراء ، التي يصل اليها على طريق مشكل على شكل عقد وأقواس بوابات . هذه المساحة حتى ولو كانت واسعة متسعة فهي مأخوذة عن الأديرة التي توحى بإيحاء الفكر والنظر مع التأمل في مقابلات صافية على ظهر مساحة محدودة .

ومباني الجامعة مشيدة على طرفي المنطقة الخضراء ، حيث يرى الناظر اليها أنها تتجه نحو نافورة السلام ومتصل بها صالات الدراسة التي هي شكل متساوي تدريجي قبل الداخل ، مشيدة على شكل قنطرة عابرة منفصلتين من مبنى الجامعة والمكتبة الكبرى ، وحيث عميد الجامعة والمنطقة الغربية من مبنى السلام ، التي في حد ذاتها تظهر في الأفق نحو المشرق من كل المباني المجمعة .

ومبنى السلام مشيد على منشأين متدرجين مقوسين ، كل منشأ منها في اتجاه معاكس للآخر حتى المنطقة الرئيسية ، حيث توجد خدمات عامة ، هذا ووضع المبنى الكبير يتجه على شكل متحد نحو الشمال والجنوب .

وأحد المنشأين المدرجين المقوسين يكون في اتجاه الجامعة حيث توجد المكتبة وكل المستندات واللوازم ، وكذلك مكتب عميد الجامعة والسكرتارية .

والمنشأ الآخر يتجه نحو صالة المجلس ، حيث يوجد مقر مندوبي كل الديانات وكذلك كل المعدات الفنية لمركز المؤتمرات .

وهناك طريق مائل يجري تحت مستوى الأرض من المنطقة بين المبنىين والمنشأين ، حتى يمكن عبور ودخول السيارات المتجهة نحو الجامعة ، أو مقر المؤتمرات ، وحيث توجد مباني الخدمات ، ويمكن الوصول الى مكان المسير والمشي المرتفع المشيد في أعلى المياه .

والقواعد الهندسية للمباني قائمة على المثلثات والدوائر الهندسية وذلك للمركز الدولي الدائم للأديان .

والرؤية العامة والكاملة للمباني توحى بالنظر اليها أنها تمت على شكل هندسي دائري ، وهي تعاكس في النظر والرؤية لكل المباني الدائرية الصغيرة من نافورة السلام والأديان .

والقواعد الصغيرة الدائرية التي تمثل كل الأديان وفي حوض النافورة ومعبد كل منها ، موجودة ومشيدة على شكل دائري وهي تشبه مجلس الأديان من أجل السلام .

ومعابد الأديان فوق حوض النافورة الذي على شكل دائري ، كل منها تحتوي على رمز وسيمة كل دين وهي مفتوحة للجميع ولعرض التقاليد والعادات ولمعرفة احترام الانسان لدينه ولكل دين الأديان.

هذه المعابد الصغيرة يمكن أن يزداد عليها كل حسب رغبته وطلبه ومشاركة كل دين ومعتقد ، وفي المبنى الأعظم الذي يمثل النقطة الثابتة الدائمة على مستوى الصعيد الدولي لكل للأديان .

مفكر وصاحب المشروع : البرفوسور نيكولينو تاميليا
المهندس المعماري : الدكتورة فيرجيني بيجاوي لمعبد السلام ونافورة السلاة
المهندس المعماري : بابل ديل كنيارة جامعة الدارسة
المهندس المعماري : كارلو ترالونجو مجلس الأديان من أجل السلام
الرسام المعماري : ببيرو سانتيني نماذج للهيكل

مايو عام 2002

الموضوع : تكوين جمعية ال *ONLUS* من أجل العمل على تنفيذ المركز الدولي من أجل لسلام وتنفيذ مشروعه منشيناته .

يسعدنى وبكل احترام وتقدير أن أعرفكم وأعرض عليكم فكرة انشاء وتنفيذ " المركز الدولي للدراسة واللقاءات المستمر الدائمة للأديان من أجل السلام " عن طريق جمعيته الدولية ال *ONLUS* ، أبعث بهذا لكم مشاركتكم كعضو مؤسس في الجمعية .

وفي اطار مدى الأهمية ، فان جمعية الأديان للسلام ، تعرض الفكرة التي يعرضها كاتبها وصاحبها والموقع عليها ، بعد استشارات ومحاورات مع عديد من رجال السلطات والشخصيات من أجل دراسة مدى كفاءتها وصحتها ، والتي في حد ذاته أخذت وأوحي بها من واقع مبادرة البابا العظيم جوفاني باولو الثاني بتاريخ 24 يناير من عام 2002 بمدينة أسيسي .

ولقد وضح عن الفكرة المشروع في المرفق طيا ، الذي يبين تاريخه وفكرته وتوضيحات مفسرة عن كل ذلك ، وعن المقابلات التي تمت ، التي كلها أدت الى أخذ القرار في تكوين جمعية رسمية بتاريخ 6 يونيو الحالي ، وتحرير نظامها الأساسي في اطار مجلس محاضر الجلسة التي نشأ عنها هذا التكوين والبنوع .

والجمعية تحمل الصفة الانسانية وهي مقدره منذ اللحظة الأولى في التكوين الرسمي للجمعية الدولية ال *ONLUS* والمشترون فيها هم أصحاب الشأن والمسؤولين لكل الأديان ، مع تحديد برنامج متحد متفق عليه من الجميع وفي دور التعاون المشترك .

ولأي كان لا يستطيع المشاركة مع الأعضاء المؤسسون يوم 6 يونيو الحاضر ، يمكن له أن المشاركة في الانتماء في أول جلسة عمومية للجمعية ، بعد تقديم طلب على ذلك الى مجلس ادارة الجمعية .

منتظرين ردكم وموافقتكم على ذلك ، مع التشرف بدعوتكم لحضور أول اجتماع يوم 9 يونيو من الحالي عند الساعة 19 لدى نادي المستشاريين القانونيين من القضاء العالي الواقع بشارع فورو اتياليكو رقم 430 وحيث يكون المؤسسون ، مع عرض مدى أهمية الجمعية وتأسيسها ونظامها الأساسي .

مستعدين لأجل معلومات تزيد مع تحياتنا .

نيكولينو تاميلنيا

المشروع الكبير

المركز الدولي للدراسات واللقاءات الدائمة
للأديان من أجل السلام